Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان شيخنا بدمشق حدث بتقريضه للمصنف المشار إليه- أي الرد الوافر- ولم يلتفت إلى المتعصبين».

وله مجالس حديثية في ختم كل من صحيح البخاري وصحيح مسلم والشفا للقاضي عياض، وغير ذلك، وذكر ابن حجر العسقلاني[1] أن ابن ناصر الدين نظم الشعر وأن شعره وسط، ولم يورد ابن حجر لنا نماذج من شعره.

مكانته العلمية:

أثنى على ابن ناصر الدين كل من ترجم له، ووصفوه بأنه كان إماماً علامة، محدثاً، لم يكن بالشام في علم الحديث مثله ولاقريب منه وأنه برز على أقرانه، وصار حافظ الشام بلا منازع.

فوصفه شيخه البرهان الحلبي بالشيخ الإمام المحدث الفاضل.

وكذا أثنى عليه شيخه ابن خطيب الناصرية بقوله: «رأيته إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً، وهو محدث دمشق وفاضلها»[2].

وترجم له مؤرخ مصر تقي الدين المقريزي وقال: «صار حافظ بلاد الشام بغير منازع، ولم يخلف بالشام بعده مثله»[3].

وذكره ابن حجر في معجمه وقال: «لما خلت الديار (أي الشامية)

---

(١) المجمع المؤسس (٣/ ٢٨٧).

(٢) و(٣) الضوء اللامع (٨/ ١٠٥-١٠٦).